

ما هي أسباب عجز وزارة الإسكان السعودية في حل أزمة السكن؟

يرى محللون ومختصون في السعودية، أن وزارة الإسكان باتت عاجزة عن حل أزمة السكن في المملكة، معتبرين أن قرارها الأخير بالتوقف عن بناء المساكن الجاهزة، والإتجاه إلى تخطيط الأراضي ومنحها للمواطنين، مع قروض للبناء، يؤشر إلى فشلها في المشاريع المعلنة.

سهام علي

في ظل عجز وزارة الإسكان السعودية عن حل أزمة السكن في المملكة حيث تبدو الأزمة واضحة بصورة كبيرة في المدن الرئيسية... تتفاقم أزمة الإسكان في السعودية مع تراجع السيولة بين مصارفها.

وأرجع عقاريون واقتصاديون أسباب أزمة الاسكان إلى شح البنوك في الاقتراض بالإضافة إلى ازدواجية الصكوك، وتعدد الملكيات للأراضي السكنية بشكل خاص.

فمنذ تدهور أسعار النفط وتراجعها، يعاني السوق العقاري السعودي من ركود وتراجع في الإقبال على شراء الوحدات السكنية مقارنة بالأعوام الماضية. ولم تقتصر أزمة السوق العقاري على البيع والشراء في قطاع الإسكان فقط بل أدت أيضاً إلى ارتفاع كبير في إيجارات الشقق السكنية في الرياض وجدة وغيرها من مدن المملكة.

وعلى الرغم من ذلك، لا زالت الأسعار تواصل ارتفاعها، حيث ارتفعت أسعار التأجير ما بين 25 إلى 30 في المئة.

وتناول بعض المواطنين تلك الأزمة عبر حساباتهم على تويتر، واختصر أحدهم المشكلة قائلاً: مساحات شاسعة، أراضي بيضاء كبيرة وموارد، ومع ذلك لم تتم معالجة أزمة السكن. بينما عبر آخرون عن معاناتهم بسبب ارتفاع أسعار العقارات.

ويعاني السعوديون من أزمة سكن منذ عقود، وتؤكد إحصاءات شبه رسمية أن ستين في المئة من السعوديين لا يملكون مسكناً خاصاً، وأن نحو ثلاثين في المئة من الملاك يقطنون مساكن غير لائقة.